

بحار الأنوار

[177] اللسن عن غاية صفته، والعقول عن كنه معرفته وتواضعت الجبابرة لهيبته، وعنت الوجوه لخشيته، وانقاد كل عظيم لعظمته، فله الحمد متواترا متسقا، ومتواليا مستوسقا، وصلواته على رسوله أبدا وسلامه دائما سرمدا. اللهم اجعل أول يومى هذا صلاحا وأوسطه نجاحا وآخره فلاحا، وأعوذ بك من يوم أوله فزع وأوسطه جزع وآخره وجع. اللهم إني أستغفرك لكل نذر نذرتك وكل وعد وعدته وكل عهد عاهدته ثم لم أف به، وأسئلك في حمل مظالم العباد عنا فأيا عبد من عبيدك أو أمة من إماءك كانت له قبلى مظلمة ظلمتها إياه في نفسه أو في عرضه أو في ماله أو في أهله وولده أو غيبة اغتبتة بها أو تحامل عليه بميل أو هوى أو أنفة أو حمية أو رياء أو عصبية، غائبا كان أو شاهدا، حيا كان أو ميتا، فقصرت يدي وضاق وسعى عن ردها إليه والتحلل منه، فأسئلك يا من يملك الحاجات وهى مستجيبة بمشيته ومسرعة إلى إرادته أن تصلى على محمد وآل محمد، وأن ترضيه عنى بم شئت، وتهب لى من عندك رحمة إنه لا تنقصك المغفرة ولا تضرك الموهبة يا أرحم الراحمين. اللهم أولنى في كل يوم اثنين نعمتين منك ثنتين سعادة في أوله بطاعتك، ونعمة في آخره بمغفرتك، يا من هو الاله ولا يغفر الذنوب سواه (1). 20 - المتهدد (2) والبلد (3) والجنة والاختيار والمنهاج: دعاء آخر للكاظم عليه السلام مرحبا بخلق الله الجديد وبكما من كاتبين وشاهدين، اكتبنا بسم الله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وأشهد أن الاسلام كما وصف وأن الدين كما شرع وأن القول كما حدث، وأن الكتاب كما أنزل، وأن الله هو

(1) البلد الامين: 116 - 117. (2) مصباح

الشيخ: 353. (3) البلد الامين: 117.